

## 721 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 2905 إلى 0015

### || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد. قال الامام البخاري باب الكفاء في المال وتزويج المقل المثني. المقل اللي هو الفقير. والمثري اي الكثير في المال -  
[00:00:00](#)

حدثني يحيى ابن بكير اللي هو يحيى ابن عبد الله ابن مكير قال حدثنا الليث وهو ابن سعد عن عقيل وهو عقيل ابن خالد ابن عقيل  
عن ابن شهاب هو الزهري قال اخبرني عرظة وهو ابن الزبير انه سأل عائشة - [00:00:25](#)  
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقلت يا ابن اختي باعتبارها بالاسماء هذه اليتيمة وهي التي مات ابوها تكون في حجر وليها  
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص - [00:00:42](#)  
طلاقها او صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن وربنا جل جلاله قد جعل الامر واسعا  
حتى لا يظلم المرء المرأة التي كانت يتيما - [00:00:58](#)

قالت وسست الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله يستفتونك في النساء اذا وترغبون ان تنكحوهن فانزل فانزل  
الله فانزل الله لهم ان اليتيم اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها - [00:01:16](#)  
ونتبه في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكم فكما يتركونها  
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها - [00:01:39](#)  
ويعطوها حقها الاوفى من الصداق وهذا هو تمام العدل والشريعة كلها قد جاءت لتحقيق العدل. واقرأ في مقطع سورة الرحمن كيف  
تجد ان جميع الايات جاءت تحت على اقامة العدل - [00:02:01](#)

بعض ما يستقى من شؤم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اذا انشغل الانسان فقط ليكسب له حلال او من حرام  
من اجل ان يعطيهم ولاجل ان يتمتعوا فهذه هي الفتنة في هذا - [00:02:19](#)  
او انهم شغلوا الانسان عن امور الواجبات من امور الدين فهذا ايضا من الفتنة حدثنا اسماعيل وهدنى ابي اويس قال حدثني مالك عن  
ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله ابن عمر عن عبد الله - [00:02:36](#)  
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرج يعني هو شؤم غير موجود ولكنه لو وجد ففي هذه  
الاشياء وهو غير موجود وان الانسان لا يتشائم ابدا - [00:02:52](#)

حدثنا محمد ابن منال قال حدثنا يزيد ابن الزريع قال حدثنا عمر ابن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكر الشؤم عند النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس - [00:03:10](#)  
فبين النبي صلى الله عليه وسلم انه غير موجود ولو كان موجود لوجد في هذا لان هذه الاشياء هي اكثر ملاصقة مع الانسان نعم  
رضي الله عنها انكارها لذلك واخبارها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال ذلك اخبارا منه عن اهل الجاهلية. نعم. انه كانوا  
يقولون - [00:03:30](#)

غير انها ذكرته عنها عليه السلام بالطير بالطيرة لا بالشؤون نعم هو بنفس المعنى وهو ايضا صيغه ويتشائم نعم وهو لا تشاءم ونهينا



فهنا الاجماع دل على فهم هذه المسألة باب وامهاتكم اللاتي ارظعنكم قال ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب يا حبي لا تذكرني اليوم حتى اتيكم بالورقة باذن الله فيما يتعلق بالتحريم ونشرها ايضا - [00:08:54](#)

ارسل لي رسالة حتى اجهزها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله ابن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله - [00:09:13](#)

صلى الله عليه وسلم كان عندها اي في حجرتها وانها سمع صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراها فلانة اي اظنه فلانا - [00:09:26](#)

لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلانا حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة نشرها باذن الله عن طريق الصورة لاجل ان تقرب عند الناس - [00:09:42](#)

وهذا ما يسمى بالتحريم بلبن الفحل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر ابن زيد عن ابيهم. عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم فمن قال علي ابن ابي طالب - [00:10:00](#)

الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة باعتبار ان حمزة اخو النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء بالرضاعة فاذا هذه يكون النبي صلى الله عليه وسلم عمه ابنة حنبل - [00:10:17](#)

فقال بشر ابن عمر حدثنا عن شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله لعلنا نتوقف الى هنا لاقضي بعض حوائج اهلي. فهذا مما امرنا بهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:32](#)

اللهم امين - [00:10:50](#)